[189] أقول: رواه العلامة أيضا (1). 190 - كشف: ابن مردويه قوله تعالى: " واولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا من المؤمنين والمهاجرين (2) " قيل: ذلك علي عليه السلام لانه كان مؤمنا مهاجرا ذا رحم (3). بيان: رواه العلامة في كشف الحق ولم يأت بقيل (4). وقال صاحب إحقاق الحق رحمة ا: الآية نص في إمامة علي عليه السلام لدلالتها على أن الاولى بالنبي أيضا من اولي الارحام من كان مستجمعا للامور الثلاثة، وقد أجمع أهل الاسلام على انحصار الامام بعد النبي صلى ا عليه وآله في علي والعباس وأبي بكر، والعباس وإن كان مؤمنا ومن اولي الارحام لكن لم يكن مهاجرا بل كان طليقا، وأبو بكر على تقدير صحة إيمانه و هجرته لم يكن من اولي الارحام، فتعين أن يكون الاولى بالامامة والخلافة بعد النبي علي عليه السلام لاستجماعه الامور الثلاثة (5). 191 - كشف: ابن مردويه قوله تعالى: " أطيعوا ا وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم (6) " عن عبد الغفار بن قاسم قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن اولي الامر في هذه الآية فقال: كان وا علي منهم (7). أقول: رواه العلامة (8)، وقد مر شرحه وتأييده في كتاب الامامة، وروى العلامة في قوله تعالى: " الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا وإنا إليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون (9) " نزلت في علي عليه السلام لما وصل

_____ راجع كشف الحق 1: 97. (2) سورة الاحزاب: 6. (3) كشف الغمة: 95. (4) راجع كشف اليقين 1: 97، وكشف اليقين: 127. (5) احقاق الحق 3: 420. (6) سورة النساء: 59. (7) كشف الغمة: 95. (8) راجع كشف الحق 1: 97، وكشف اليقين: 128. (9) سورة البقرة: 156 و 157. _____